تصور مقترح من منظور نموذج الحياة بالخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة

الاستاذ الدُكتُور أمجد محمد المفتي
أستاذ ورئيس قسم الخدمة الاجتماعية، الجامعة الاسلامية بغزة، فلسطين
البريد الالكتروني: amofty@iugaza.edu.ps

الاستاذ محمد ابراهيم بعلوشة
باحث اجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية، فلسطين
البريد الالكتروني: m.balousha.3@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة التوصل إلى تصور مقترح من نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة. وتُعدُّ الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة. واعتمدت الدراسة على أداة الاستبار من إعداد الباحث، وطُبقت على (380) مُسنًا من المسنين النازحين تم اختيارهم كعينة عشوائية بسيطة من مراكز الإيواء في غرب مدينة غزة. خلصت الدراسة إلى نتائج عدة، أهمها: مستوى المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة جاءت بنسبة (مرتفعة) في جميع المشكلات، حيث جاءت أولًا المشكلات الاقتصادية بنسبة (92.29%)، ثم المشكلات الصحية بنسبة (91.20%)، ثم المشكلات الاجتماعية بنسبة (87.02%)، ثم المشكلات النفسية بنسبة (86.26%)، وأخيرًا المشكلات الأسرية بنسبة (83.70%).وبناءً على نتائج الدراسة، توصّلت الدراسة إلى تصور مقترح من منظور نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة.

الكلمات المفتاحية: التصور المقترح، نموذج الحياة، المشكلات الحياتية، المسنين الايواء، مدينة غزة.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

A Proposed Intervention from the Perspective of the Social Work Life Model to Alleviate Life Challenges for Elderly Displaced Persons in Shelter Centers in Gaza City

Prof. Dr. Amjad Muhammad Al-Mufti
Professor and Head of the Department of Social Work, Islamic University of Gaza, Palestine
Email: amofty@iugaza.edu.ps

Muhammad Ibrahim Balousha
Social Researcher, Ministry of Social Development, Palestine
Email: m.balousha.3@gmail.com

ABSTRACT

This study seeks to formulate a proposed framework grounded in the Life Model within social work practice for the purpose of alleviating the life-related problems experienced by displaced older adults residing in shelter centers in Gaza City. The study adopts a descriptive design and employs the social survey method using a sampling approach. an Data collection relies on a questionnaire developed by the researcher and administered to a randomly selected sample of (380) displaced elderly individuals drawn from shelter centers in western Gaza City.The most important findings of the study: The findings indicate that the level of life-related problems experienced by displaced older adults in shelter centers in Gaza City remains high across all examined dimensions. Economic problems rank first with a percentage of (92.29%), followed by health-related problems at (91.20%), social problems at (87.02%), psychological problems at (86.26%), and family-related problems at (83.70%).The most important recommendations of the study:In light of these findings, the study formulates a proposed intervention framework derived from the Life Model perspective in social work with the aim of mitigating the life-related problems experienced by displaced older adults residing in shelter centers in Gaza City.

Keywords: Proposed framework; Life Model; life-related problems; elderly persons in shelters; Gaza City.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

مقدمة الدراسة.

تصنَّف مسألة الشيخوخة مع النزوح القسري ضمن أكثر الظواهر الاجتماعية تعقيدًا في سياق الأزمات الإنسانية والمعيشية، خاصَّة في البيئات عالية الخطورة مثل قطاع غزة؛ فالمُسنون النازحون في مراكز الإيواء يواجهون تحديات متعددة تتضمن الفقر، تدني الخدمات الصحية، العزلة الاجتماعية، تدهور الصحة النفسية، وضعف الوصول إلى الدعم القانوني والاجتماعي، وتعتمد هذه المشكلات على التفاعل بين عوامل عمرية، وظروف النزوح، والإغاثة غير الكافية؛ ما يستدعي تدخُّلات مهنية مُتخصصة تلائم احتياجاتهم الفريدة.

وقد أظهرت الدراسات أنَّ المُسنين النازحين هم الأكثر هشاشةً؛ نتيجة ضعف التحمل الجسدي، انتشار الأمراض المزمنة، وصعوبة التكيف مع بيئات الإيواء المؤقتة؛ إذ إنَّ هذه الفئة تواجه مخاطر مضاعفة تشمل نقص الغذاء، صعوبة الحصول على مياه نظيفة، انعدام الخدمات الصحية، والحرمان من المساعدات الإنسانية الضرورية؛ ما يستدعي تدخُّلات مهنية عاجلة (UNRWA, 2025).

وفي ظلِّ الظروف المعيشية الصَّعبة في قطاع غزة، يعيش البعض في خيام غير صالحة، وسط نقص في الماء، والغذاء، والأدوية، بينما يعاني آخرون من تدهور صحّي ونفسي نتيجة التجويع، والعزلة الاجتماعية، وضغط البيئة المحيطة، ويبيّن ذلك أنَّ النزوح لا يؤثر فقط على البُعد المادي، بل يمتد ليشمل الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والصِّحية، والمعيشية؛ ما يعكس الحاجة إلى تدخُّلات متخصصة تراعي الخصائص الفريدة لكبار السِّن (الحلو، 2024).

وتشير الدراسات إلى أنَّ المسنين النازحين يواجهون مشكلات صحية حادَّة؛ حيث يعاني العديد منهم من أمراض مزمنة تتطلب متابعة طبية مستمرة، مثل أمراض: السكري، وارتفاع ضغط الدم، والقلب، إلا أن نقص الأدوية والخدمات الصحية يزيد من تفاقم حالتهم المرضية، كما تشير منظمة هيومن رايتس ووتش إلى أنَّ محدودية الإمكانيات لإجراء الإخلاءات الطبية يعرّض حياة كبار السِّن للخطر المستمر (Human Rights Watch, 2024)، ويضاف إلى ذلك أن نقص مصادر الغذاء الأساسية يزيد من ضعف تغذية كبار السِّن، ويؤثر على صحتهم العامة، وكذلك وجود القروح والجروح بالجسم، وضعف الإبصار، والإجهاد، والإرهاق الشديد، بالإضافة إلى عدم القدرة على الحركة بشكل طبيعي، والدوخة، والغيثان، والقيء، وتأثر بعض الحواس؛ كضعف الشبكية، وضعف السمع الناتج عن بعض الأدوية العلاجية، وتورم القدمين، وارتفاع ضغط الدم (الجوهرة، 2015).

يعاني المسنُّون من العزلة الاجتماعية، وما تسببه من الألم والاكتئاب والقلق، وفقدان المُسنِّ لعضويته في الجماعات غير الرسمية، سواء في العمل أو خارجه، وقلَّة تفاعله الاجتماعي واتصاله بالأصدقاء والزملاء، وقد يحدث ذلك بإرادة الفرد نفسه، فمثلًا قد ينسحب المُسن؛ حيث يتَّضح أنَّ بعض النشاطات الاجتماعية لم تعد تسد احتياجاته، فيصبح منعزلًا، وقد يحدث ذلك عن غير إرادته، إلا أن أخطر مسبب للانسحاب من المجتمع هو نظرة واتجاهات المجتمع، والمشاركة الاجتماعية مع الأفراد المسنين (عبد الله، 2004)، كما يعاني المسنُّون من المشكلات الأسرية؛ كفقدان المكانة الاجتماعية الأسرية، والمعاناة النفسية والاجتماعية نتيجة سوء المعاملة، وفي بعض الأحيان انعدام التقدير الاجتماعي والاحترام المتبادل، فضلًا على أن المسنين يجدون صعوبة في التكيف مع الواقع الأسري الجديد (إبراهيم، 2016).

ولمواجهة ذلك، فإن مهنة الخدمة الاجتماعية، والتي تهدف إلى تقديم الدَّعم والمساندة لتحسين الأداء الاجتماعي للأفراد، والأسر، والجماعات من خلال تنمية القدرة على تحديد الضغوط المرتبطة بالجوانب الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، وتقديم البرامج والخدمات الوقائية والعلاجية والتنموية لعملائها للقيام بمهامهم في الحياة اليومية، (شحاته، 2011).

وفي سبيل تحقيق ذلك، تستخدم المهنة نموذج الحياة كأحد نماذج الممارسة المهنية في مهنة الخدمة الاجتماعية، والذي يركِّز على التفاعل بين الإنسان والبيئة، ويهتم النموذج بحياة الإنسان، ومراحل نموه، والحاجات المطلوب إشباعها في كلِّ مرحلة، والمشكلات التي قد تواجه الإنسان عندما ينتقل من مرحلة إلى أخرى، وهو أحد النماذج العلاجية الحديثة في الخدمة الاجتماعية، والذي يمكن الاعتماد على معطياته في التخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين (أبو النصر، 2018).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026
العدد (10) يوليو 2026

الدراسات السابقة:

(أ) الدراسات العربية:

1. دراسة (المفتي، 2025) بعنوان: تقدير حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى تقدير حاجات النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة كمدخلٍ لتحقيق الحماية الاجتماعية لهم، وتحديد أولويات هذه الحاجات من وجهة نظرهم، وأهم صعوبات إشباع حاجات النازحين، واستعانت الدراسة بأساليب البحث النوعي، وتضمنت مقابلات مفتوحة ومعمَّقة مع (20) نازحًا من الجنسين في مركز إيواء مدرسة الرافدين غرب مدينة قطاع غزة في شهر يونيو/ 2025، وقد تمَّ تحليل المقابلات من خلال برنامج MAXQDA 2024، وخلصت الدراسة إلى أنَّ أهم الحاجات المالية للنازحين هي توفير المساعدات النقدية العاجلة لهم، وزيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين، أما الحاجات الاجتماعية فتمثلت بتعزيز روح الجماعة والتعاون بين النازحين، ومساعدة النازحين على حلِّ المشكلات الاجتماعية، والحاجات الصِّحية كإجراء الفحوصات الطبية الدورية، وتوفير الوجبات الغذائية المتكاملة، وتمثلت الحاجات المعيشية في توفير شبكة مياه نقيَّة، وتوفير صرف صحي ملائم بالمركز، أمَّا الحاجات النفسية فهي توفير جهة متخصصة لمتابعة الأوضاع النفسية، وتقديم العلاج اللازم للأمراض النفسية التي يعاني منها النازحون.

2. دراسة (عرفان، 2025) بعنوان: الصدمات والنزوح المرتبطان بالحرب في غزة: التأثير على صحة وطول عمر كبار السِّن.

هدفت الدراسة إلى تسليط الضَّوء على التأثيرات المُدمرة للحرب المستمرة في غزة منذ أواخر 2023 وحتى 2025 على صحَّة كبار السِّن الفلسطينيين الذين تزيد أعمارهم عن 60 عامًا، مع التركيز على الاضطرابات الصِّحية والجسدية والنفسية الناتجة عن النزوح، وفقدان الخدمات الصحية الأساسية. استخدم الباحثون منهجية وصفية تحليلية بالاعتماد على البيانات الثانوية والتقديرات الرسمية، وأظهرت النتائج أنَّ كبار السِّن كانوا الأكثر عرضةً للجفاف، والجوع، والمرض، والإصابات، مع انخفاض متوسط العمر المتوقع بأكثر من 30 عامًا خلال أوَّل عام من الحرب، وتفاقم المضاعفات الصِّحية والنفسية نتيجة نقص الأدوية، وانقطاع الرعاية، والضغط النفسي والاجتماعي. كما بيَّنت النتائج أنَّ الحرب زادت من الفجوة بين احتياجات كبار السِّن الصِّحية، والرعاية الفعلية، مع آثار سلبية على طول العمر الصِّحي.

3. دراسة (العقيلي، 2024) بعنوان: تصوُّر مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات المسنين، باستخدام نموذج التركيز على المهام: دراسة وصفية مُطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في دور الرعاية الاجتماعية بالرياض.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على مشكلات المُسنين الاجتماعية والنفسية والصحية والاقتصادية، ووضع مُقترح باستخدام نموذج التركيز على المهام لمواجهة تلك المشكلات. ولتحقيق أهداف البحث، تمَّ استخدام المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة أداة للدراسة، وتمَّ تحديد عينة الدراسة من مُجتمع الدراسة المكوَّن من الأخصائيين والأخصائيات الاجتماعيات العاملين في دور رعاية المسنين بمدينة الرياض بالطريقة العشوائية؛ بحيث كان قوامها (24) شخصًا، وتوصَّل البحث لجملة من النتائج، كان من أهمها: أن مشكلات المسنين الاجتماعية تتركز في شعورهم بعدم قدرتهم على العمل، ومعاناتهم من صعوبة في اتِّخاذ القرار، وصعوبتهم في تكوين علاقات اجتماعية جديدة، كما تركَّزت مشكلات المُسنين النفسية في معاناتهم من تقلُّبات المزاج، وتوهُّم المرض، واضطرابات النَّوم، وكان من أهمِّ مشكلاتهم الصحية معاناتهم من بعض اضطرابات الذاكرة، وضعف البصر، والسُّكري، والضغط، وآلام المفاصل، وتركَّزت مشاكلهم الاقتصادية في صعوبة الحصول على عملٍ جديدٍ بدخلٍ ثابتٍ، وصعوبة في الحصول على مساعدات مالية، وزيادة تكلفة المستلزمات الطبية، وضعف إنفاق أبنائه عليه.

4. دراسة (هاشم، 2022). "يميل كبار السِّن إلى أن يكونوا غير مرئيين": دراسة نوعية تستكشف احتياجات وشمول كبار السِّن في سوريا في سياق الأزمات المتفاقمة في البلد المضيف.

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الاحتياجات الفريدة للاجئين السوريين الأكبر سنًّا في لبنان خلال الأزمات المتزامنة الأخيرة، واستكشاف مدى تلبيتها، وأولويات وكالات الإغاثة المحلية والدولية. وقد أجرى الباحثون مقابلات معمقة مع 26 مسؤولًا في منظمات تعمل في قطاعات الصحة، والتغذية، والمياه، والصرف الصحي، والنظافة، وأظهرت النتائج أنَّ الأزمات السياسية والاقتصادية والصحية زادت من انعدام الأمن الداخلي للاجئين الأكبر سنًّا، ورفع الاعتماد على الأقارب الأصغر سنًّا؛ ما أدى إلى انعدام الأمن الغذائي، وسوء النتائج الصحية،

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

بما في ذلك الأمراض غير المُعدية غير المعالجة، والاضطرابات النفسية المتفاقمة، كما لوحظ تجاهل هذه الفئة من قبل الاستجابة الإنسانية نتيجة نقص البيانات، ووجود نقص في الأدوية، وبيئات غير مناسبة، ومصالح متنافسة؛ قد تزيد من الاستبعاد الاجتماعي، وخطر انعدام الأمن الغذائي والدخل.

5. دراسة (الشمري، 2021) بعنوان: الآثار الاجتماعية والنفسية للنزوح القسري على كبار السِّن.

هدفت الدراسة إلى التعرُّف على الآثار الاجتماعية والنفسية للنزوح القسري على كبار السِّن. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت استبانة على عينة من المسنين النازحين قوامها (120) مسنًّا، وأظهرت النتائج ارتفاع مستويات الشعور بالوحدة والعجز والاكتئاب، إضافة إلى ضعف الدعم الأسري والاجتماعي. وأوصت الدراسة بتفعيل دور المؤسسات الاجتماعية في تقديم برامج دعم نفسي واجتماعي مُخصصة للمسنين.

6. دراسة (المفتي، 2020) بعنوان: برنامج مهني مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين. "دراسة مطبقة على جمعية رعاية كبار السِّن بغزة".

هدفت الدراسة للتوصُّل إلى برنامج مهني مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين؛ حيث استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل للمستفيدين من جمعية رعاية كبار السِّن بقطاع غزة، وعددهم (128) مسنًّا ومسنةً، واستعان الباحث بأداة الاستبار للكشف عن نتائج الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ نوعية حياة المسنين في البعد الموضوعي ويتمثل في الحياة الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية للمسنين جاءت بنسبة متوسطة، كذلك نوعية الحياة في البعد الذاتي ويتمثل في تقدير الذات، والتوافق الأسري، والاندماج المجتمعي للمسنين جاءت أيضًا بنسبة متوسطة. وفي ضوء النتائج، توصلت الدراسة إلى برنامج مهني للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين.

(ب) الدراسات الأجنبية:

1. راسة (Mousa & Hamid, 2025) بعنوان: تأثير الصراع المسلح في السودان وإستراتيجيات التكيف على الصحة النفسية لكبار السِّن النازحين داخليًّا في مخيمات دارفور.

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة تأثيرات الصِّراع المسلح في السودان على الصحة النفسية لكبار السِّن النازحين داخليًّا في دارفور، بالإضافة إلى دور إستراتيجيات التكيف في التعامل مع الضيق النفسي، وقد تمَّ تطبيق الدراسة من خلال مقياس الصحة العامة على عينة مكونة من 109 مسنٍّ. كشفت النتائج عن انتشار مرتفع للاضطرابات النفسية غير الذهانية بين كبار السِّن، وارتفاع نسبة القلق والضيق العام وضعف التكيف المركز على المهمة.

2. دراسة (Sweileh et al., 2025) بعنوان: الحالة الصحية والاحتياجات غير المُلباة لكبار اللاجئين السوريين: دراسة نوعية.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف الحالة الصحية والاحتياجات غير المُلباة لكبار السِّن اللاجئين السوريين في سياق الأزمات المستمرة، مع التركيز على التحدِّيات الصحية والنفسية والاجتماعية التي تواجه هذه الفئة الضعيفة. اعتمد الباحثون على المنهج النوعي من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من كبار السِّن اللاجئين، وأظهرت النتائج أن كبار السِّن اللاجئين يعانون من أمراض مزمنة متعددة، بما في ذلك ارتفاع ضغط الدم والسكري وأمراض القلب، ويواجهون صعوبة كبيرة في الوصول إلى الخدمات الصحية الأساسية بسبب القيود المادية واللوجستية، وعدم توفر الرعاية المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، لوحظ ارتفاع مستويات القلق والاكتئاب بين المشاركين، ناتج عن تجربة النزوح وفقدان الاستقرار الأسري والاجتماعي، بالإضافة إلى الشعور بالعزلة، والإهمال ضمن الاستجابات الإنسانية. كما كشفت الدراسة عن تأثير محدود للدعم الاجتماعي والمؤسساتي على تحسين الوضع الصحي والنفسي لكبار السِّن؛ ما يشير إلى فجوة كبيرة في التخطيط والتنفيذ ضمن برامج الإغاثة التي غالبًا ما تركِّز على الفئات الأخرى الأكثر نشاطًا جسديًا. وأكَّدت الدراسة أنَّ كبار السِّن يشكِّلون مجموعة معرَّضة للإهمال النسبي، وأنَّ إغفالهم في البرامج الإنسانية قد يؤدي إلى تفاقم الأوضاع الصحية والنفسية، وزيادة مُعدلات المرض المزمن، والمعاناة النفسية.

3. دراسة (Kienzler, 2022) بعنوان: التمييز العمري، عامل اجتماعي غير مرئي محدد للصحة لدى كبار السِّن اللاجئين السوريين في لبنان.

هدفت الدراسة إلى استكشاف التمييز العمري بوصفه محددًا اجتماعيًا خفيًا للصِّحة لدى اللاجئين السوريين الأكبر سنًا في لبنان، من خلال تسليط الضَّوء على تجاربهم كما يراها مقدمو الخدمات الصحية والاجتماعية، والكشف عن انعكاساته على صحتهم الجسدية والنفسية، وإمكانية وصولهم إلى الرعاية. وقد أظهرت نتائج

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

الدراسة بوضوح أن اللاجئين الأكبر سنًا يواجهون مستويات متزايدة من التهميش والإهمال، وهذا التمييز يسهم في ترسيخ صور نمطية سلبية عن كبار السِّن بوصفهم عبئًا غير منتج؛ ما يؤدي إلى عزلتهم الاجتماعية، وتراجع مشاركتهم في الحياة المجتمعية، وشعورهم بالإهمال وانخفاض القيمة الذاتية، وارتبطت تجارب التمييز العمري بارتفاع معدلات انتشار الأمراض غير المعدية، مثل: السكري، وارتفاع ضغط الدم، إلى جانب مشكلات الصحة النفسية؛ كالاكتئاب، والقلق، فضلًا عن صعوبات كبيرة في الوصول إلى الرعاية الصحية والاجتماعية نتيجة عدم كفاية الخدمات، وعدم مواءمتها للاحتياجات الخاصة بكبار السِّن اللاجئين.

4. دراسة (United Nations High Commissioner For Refugees, 2020) بعنوان: تأثير النزوح على الأشخاص المسنين.

هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير النزوح القسري على كبار السِّن في سياق الأزمات الإنسانية من خلال تحليل التقارير الميدانية والتقييمات في مناطق النزاع المختلفة. وقد أشارت النتائج إلى أنَّ كبار السِّن يعانون من مخاطر مضاعفة، تشمل محدودية الحركة، وصعوبة الوصول إلى الغذاء الكافي، ونقص الرعاية الصحية، والإهمال داخل مراكز الإيواء والمخيمات، مع صعوبات إضافية في الحصول على الأدوية والعلاج المنتظم للأمراض المزمنة. كما أظهرت الدراسة أنَّ كبار السِّن غالبًا ما يكونون عرضةً للعزلة الاجتماعية والتمييز العمري؛ ما يزيد من هشاشتهم النفسية والجسدية.

5. دراسة (Porter & Haslam, 2019) بعنوان: تأثير التهجير القسري خلال الحرب العالمية الثانية على الصحة النفسية لكبار السِّن في الوقت الحاضر.

هدفت الدراسة إلى تعميق الفهم العلمي للتأثيرات النفسية طويلة الأمد للنزوح القسري على كبار السِّن، من خلال تحليل العلاقة بين التعرض للصدمات المرتبطة بالنزوح وبين اضطرابات الصحة النفسية بعد مرور فترات زمنية طويلة على الحدث الصادم. وقد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت إلى مراجعة وتحليل نتائج دراسات ميدانية، وأظهرت النتائج أن كبار السِّن النازحين يعانون من معدلات أعلى من اضطراب ما بعد الصدمة والاكتئاب مقارنة بالفئات العمرية الأصغر، ويُعزى ذلك إلى تراكم الخبرات الصادمة عبر مراحل الحياة، وضعف المرونة النفسية، وتراجع القدرة على التكيف مع التغيرات القسرية، إضافة إلى فقدان شبكات الدعم الاجتماعي التقليدية، مثل: الأسرة الممتدة، والمجتمع المحلي. كما بينت الدراسة أن الظروف اللاحقة للنزوح؛ كالفقر، وعدم الاستقرار السكني، والاندماج المحدود في المجتمع المضيف، تلعب دورًا حاسمًا في تفاقم أو تخفيف الأعراض النفسية، وأنَّ التأثيرات النفسية للنزوح لا ترتبط بالصدمة وحدها، بل بتفاعلها المستمر مع السياق الاجتماعي والاقتصادي المحيط.

6. دراسة (Kuwert, 2015) بعنوان: تأثير التهجير القسري على الصحة النفسية لكبار السِّن في الوقت الحاضر: دراسة قائمة على السكان.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف تأثير التهجير القسري على الصحة النفسية لكبار السِّن الألمان، مع التركيز على أعراض الاكتئاب، والقلق، والمرونة، والرضا عن الحياة. استخدم الباحثون منهجية استطلاع وطني تمثيلي وجهًا لوجه؛ حيث تمَّ اختيار عينة ممثلة من السكان الألمان الذين تبلغ أعمارهم 61 عامًا أو أكثر، شملت 1513 مشاركًا، وأظهرت النتائج أن التهجير القسري يرتبط بشكلٍ كبيرٍ بمستويات أعلى من القلق، وانخفاض المرونة، وانخفاض الرضا عن الحياة لدى كبار السِّن. وأظهرت تحليلات الانحدار أنَّ التهجير القسري كان مؤشرًا مهمًا للتنبؤ بالقلق الحالي، وانخفاض الرِّضا عن الحياة، وانخفاض المرونة بعد سنِّ الستين؛ ما يسلط الضوء على الآثار طويلة الأمد للصدمات المرتبطة بالحرب على الصحة النفسية لكبار السِّن.

7. دراسة (Stron et al., 2015) بعنوان: الحالة الصحية والاحتياجات الصحية لكبار السِّن اللاجئين من سوريا في لبنان.

سَعَت هذه الدراسة إلى توصيف الظروف الجسدية والعاطفية، والعادات الغذائية، وممارسات التكيف، وظروف المعيشة لهذه الفئة المسنة التي وصلت إلى لبنان، وقد تم اختيار 210 لاجئين مسنين من سوريا يتلقون مساعدات من مركز كاريتاس لبنان للمهاجرين، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ الوضع الصِّحي للمُسنين سيء أو سيء جدًا؛ حيث أبلغ معظمهم عن مرض غير مُعدٍ واحد على الأقل، وصعوبات في تحمل تكاليف الأدوية، كما كانت القيود الجسدية شائعة، فأفادوا بصعوبة في المشي، وبفقدان البصر، وكانوا غير قادرين جسديًّا على مغادرة منازلهم، كما أنَّ النظام الغذائي غير كافٍ؛ حيث أبلغ الأكبر سنًّا عن تقليل حجم الحصص بانتظام، وتخطي الوجبات،

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

والحد من تناول الفواكه والخضروات واللحوم، كذلك شعورهم بالقلق، ومشاعر الاكتئاب والوحدة، والاعتقاد بأنهم عبء على عائلاتهم، كما أشاروا إلى درجات متفاوتة من الاعتماد على المساعدات الإنسانية.

استقراء عام للدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى أنَّ الفئات الهشَّة والمهمشة، بما في ذلك كبار السِّن، والنازحين، والأسر المتضررة من الأزمات، تواجه تحديات ومشكلات متعددة الأبعاد، تشمل الجوانب الصحية، والاجتماعية، والاقتصادية، والنفسية. وقد ركَّزت هذه الدراسات على استكشاف هذه المشكلات، وتحديد احتياجات الفئات المستهدفة، ووضع برامج وتدخلات مهنية من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، بهدف التخفيف من المشكلات، وتحسين جودة الحياة، وتعزيز التمكين الفردي والمجتمعي، وأكدت الدراسات على ضرورة مراعاة السياق الثقافي والاجتماعي والسياسي عند تصميم وتنفيذ التدخلات، إلى جانب تطوير مهارات الأخصائيين الاجتماعيين من خلال التدريب المستمر والتوجيه المهني لضمان فاعلية الممارسات، وقدرتها على مواجهة الأزمات الطارئة.

ولقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في: تحديد وصياغة مشكلة الدراسة؛ حيث استند الباحث إليها في تحديد أهم القضايا المثيرة، والتي تستحق الدراسة والمعالجة.

مشكلة الدراسة:

تُعد فئة المسنين من أكثر الفئات المجتمعية هشاشةً، لما يمرُّون به من تغيرات بيولوجية ونفسية واجتماعية متراكمة ترتبط بمرحلة التقدم في العمر؛ الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضةً للمشكلات الصحية والنفسية والاجتماعية، خاصة في سياقات الأزمات والحروب والنزوح، وتزداد حدَّة هذه المشكلات عندما يقترن عامل الشيخوخة بظروف النزوح القسري وفقدان الاستقرار، كما هو الحال لدى المسنين الفلسطينيين النازحين في مراكز الإيواء.

ومن خلال ما تمَّ عرضه في تمهيد مشكلة الدراسة، واستعراض الدراسات السابقة، ومن خلال خبرة الباحث في وزارة التنمية الاجتماعية لسنوات عديدة في مجال رعاية المسنين والمستفيدين من خدمات الوزارة، وبفضل معايشته المباشرة لأحداث الحرب والنزوح القسري، ومتابعته لحياة النازحين في مراكز الإيواء المؤقتة، وما أظهرته المتابعات العملية والتقارير الميدانية- فإنَّ فئة المسنين في مراكز الإيواء المؤقت تعاني من مشكلات حياتية متعددة، تشمل الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية والأسرية، إضافة إلى التحديات الاقتصادية التي تزيد من صعوبة تأمين حياة كريمة لهم.

كما اتَّضح من خلال الدراسات السابقة عدم وجود دراسات في حدود علم الباحث تناولت المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بقطاع غزة. لذا، فإنَّ الدراسة الحالية تتَّجه إلى تحديد المشكلات الحياتية للمُسنين بمراكز الإيواء في مدنية غزة، والتخفيف منها من منظور نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الأول: ما المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنون النازحون في مراكز الإيواء المؤقتة بمدنية غزة؟

وتتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1. ما المشكلات الصِّحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟
2. ما المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟
3. ما المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟
4. ما المشكلات الاسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟
5. ما المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟

التساؤل الثاني: ما التصوُّر المقترح من منظور نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1. إسهاماتها في إثراء الأدبيات العلمية في مجال الخدمة الاجتماعية، ولاسيَّما الدراسات التي تتناول قضايا المسنين في سياق النزوح القسري وحالات الطوارئ الإنسانية؛ حيث تسلط الضوء على المشكلات الحياتية التي

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

يواجهها المسنون الفلسطينيون النازحون في مراكز الإيواء بمدنية غزة من منظور نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية.

2. توظيف نموذج الحياة كإطار نظري تحليلي لفهم التفاعل المتبادل بين المسنين وبيئاتهم الاجتماعية والمادية في ظروف النزوح، بما يشمله من مشكلات حياتية، واختلال في التوازن بين قدرات الفرد ومتطلبات البيئة. ويسهم هذا التوظيف في توضيح كيفية تأثير الأزمات الممتدة، وفقدان الموارد، وضعف شبكات الدعم الاجتماعي على قدرة المسنين على التكيُّف مع التغيرات القسرية التي فرضتها ظروف النزوح.

3. سد فجوة معرفية واضحة في الدراسات العربية والفلسطينية التي تناولت فئة المسنين؛ حيث تندُر الأبحاث التي تدمج بين قضايا الشيخوخة والنزوح القسري ضمن إطار نظري مهني مستمد من نماذج الخدمة الاجتماعية، وبخاصة نموذج الحياة. ومن شأن ذلك أنْ يعزز من بناء معرفة علمية مُتخصصة يمكن أن تُستخدم كأساس لتطوير نماذج تفسيرية وتدخلات مستقبلية تتناسب مع السياق الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية (العملية):

1. إمكانية الاستفادة من نتائجها في تحسين وتطوير الممارسة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين مع المُسنين الفلسطينيين النازحين في مراكز الإيواء بقطاع غزة، من خلال توظيف نموذج الحياة في تصميم وتنفيذ تدخلات مهنية تراعي الخصوصية العمرية والإنسانية لهذه الفئة.

2. تزويد المؤسسات الحكومية والأهلية والمنظمات الإنسانية العاملة في مراكز الإيواء بمؤشرات واقعية حول أبرز المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنون النازحون؛ الأمر الذي يساعد في تخطيط برامج وخدمات اجتماعية وصحية ونفسية أكثر ملاءمة لاحتياجاتهم، وتعزيز قدرتهم على التكيف مع ظروف النزوح، وتحسين جودة حياتهم.

3. دعم صُناع القرار ومخططي السياسات الاجتماعية في قطاع غزة، من خلال توفير بيانات علمية يمكن الاعتماد عليها في تطوير سياسات حماية اجتماعية تراعي احتياجات المُسنين في حالات الطوارئ والنزوح، وتُعزز دمجهم ضمن أولويات الاستجابة الإنسانية.

4. إعداد وتدريب طلبة الخدمة الاجتماعية والعاملين في المجال الإنساني، من خلال تقديم نموذج تطبيقي واقعي لكيفية استخدام نموذج الحياة في التعامل مع فئة المسنين في سياقات النزوح القسري، بما يعزِّز الكفاءة المهنية ويرتقي بجودة الخدمات المقدمة.

أهداف الدراسة:

الهدف الأول: تحديد المشكلات الحياتية التي يعاني منها المُسنون النازحون في مراكز الإيواء المؤقتة بمدنية غزة.

ولتحقيق الهدف الأول، لا بدَّ من تحقيق الأهداف التالية:

1. تحديد المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدنية غزة.
2. تحديد المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة.
3. تحديد المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة.
4. تحديد المشكلات الاسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة.
5. تحديد المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة.

الهدف الثاني: الوصول للتصوُّر المقترح من منظور نموذج الحياة في الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمُسنين النازحين بمراكز الإيواء في قطاع غزة.

مفاهيم الدراسة:

1. مفهوم المشكلات الحياتية: أنها نتاج التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة الاجتماعية؛ حيث تتأثر طبيعتها وشدَّتها بعوامل متعددة، مثل: الضغوط الاجتماعية، والظروف الاقتصادية، والدعم الاجتماعي، والموارد النفسية المتاحة للفرد، وهو ما يجعل إدراك الفرد واستجابته للمشكلات مرتبطًا بالسياق الاجتماعي والبيئي الذي يعيش فيه (Belinskaya, 2025).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026
العدد (10) يوليو 2026

المشكلات الحياتية تشمل الضغوط النفسية والاجتماعية والاقتصادية والتعليمية، ويختلف تأثيرها بحسب الظروف الاجتماعية والبيئية للفرد، خاصة لدى الفئات الأكثر عرضةً للضغوط، مثل: الشباب الجامعي، النساء المعيلات، وكبار السِّن. (يوسف، 2021)

يعرف الباحثان المشكلات الحياتية في هذه الدراسة بأنَّها تلك المواقف والضغوطات التي تواجه المسنين بمراكز الإيواء، وتعيق أداءهم الاجتماعي نتيجة نزوحهم وإقامتهم بمراكز الإيواء، وتتمثل في المشكلات الحياتية لديهم، وهي المشكلات (الصحية، الأسرية، النفسية، الاقتصادية، الاجتماعية).

2. مفهوم المُسن: تُعرَّف فئة المسنين وفقًا لمنظمة الأمم المتحدة) على أنهم الأشخاص الذين بلغوا سن 60 عامًا فما فوق (United Nations, 2022) ، كما تؤكِّد منظمة الصحة العالمية على أن العمر الزمني 60 سنة فأكثر يعد معيارًا لتصنيف كبار السِّن، مع الإشارة إلى أهمية النظر أيضًا في القدرة الوظيفية والصحة العامة للفرد. (World Health Organization, 2021)

وعليه، **يمكن تعريف المُسن في هذه الدراسة بأنَّه** مَن تجاوز عمره الستين عامًا، سواء كان ذكرًا أو أنثى، ونازح في مركز أو مخيم إيواء في مدينة غزة.

3. مفهوم النزوح: بأنه انتقال قسري للأفراد، أو الجماعات من مساكنهم الأصلية، أو أماكن إقامتهم التقليدية نتيجة عوامل خارجة عن إرادتهم، مثل: النزاعات المسلحة، العنف، الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، الكوارث الطبيعية، أو الكوارث الناتجة عن تدخلات بشرية، بحيث يصبح استمرارهم في أماكنهم غير مُمكن أو غير آمن. ويتميز النزوح الداخلي بأنه يحدث ضمن حدود الدولة نفسها دون عبور الحدود الدولية، وهو ما يميزه عن اللاجئ (UNHCR, 2026).

وقد عرَّف النزوح في سياق الصراع بأنه الانتقال القسري للأفراد، أو الأسر الفلسطينية التي تركت منازلها خوفًا من التنكيل، أو الموت نتيجة الأعمال العسكرية والانتهاكات المستمرة، وعرَّف النازح الداخلي بأنه "المشرَّد اضطراريًا إلى مغادرة محل إقامته إلى مكان آخر آمن داخل حدود الدولة بسبب كوارث طبيعية، أو نزاعات مسلحة، أو حالات العنف العام". (إبراهيم ،2026)

وعليه، **يمكن تعريف النازحين في هذه الدراسة بأنَّهم** مجموعة من المُسنين الذين تركوا بيوتهم ومناطق سكنهم تحت تهديد الاحتلال الإسرائيلي منذ إعلان الحرب في 7 أكتوبر لعام (2023) حتى إجراء الدراسة، ويقيمون في مراكز أو مخيمات إيواء مؤقتة بمدينة غزة.

4. مفهوم نموذج الحياة: نموذجً مهنيً يركز على العلاقة التفاعلية بين الفرد والبيئة الاجتماعية، ويهدف إلى تحسين مستوى التكيف الاجتماعي من خلال تعزيز الموارد البيئية والاجتماعية المتاحة للفرد؛ حيث يرى بعض الباحثين أن نموذج الحياة يمثل إطارًا متكاملًا للتدخل المهني في الخدمة الاجتماعية يعتمد على تحليل الضغوط الحياتية التي تواجه الأفراد، والعمل على تخفيفها من خلال تنمية مهارات التكيف، وتفعيل الدعم الاجتماعي في المجتمع. (شحاته ،2020).

ونموذج الحياة أصبح من النماذج المُستخدمة في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية؛ حيث يتم توظيفه في التعامل مع العديد من المشكلات الاجتماعية، مثل: الفقر، والعنف الأسري، والضغوط النفسية، إضافة إلى المشكلات المرتبطة بمرحلة الشيخوخة. ويعود ذلك إلى قدرة هذا النموذج على تقديم فهم شامل لطبيعة العلاقة بين الفرد وبيئته الاجتماعية، إضافة إلى تركيزه على تمكين الأفراد، وتعزيز قدرتهم على مواجهة الضغوط الحياتية المختلفة. (يوسف ،2022).

ويعرف الباحثان نموذج الحياة وفقًا للدراسة بأنَّه أحد النماذج المستخدمة في مهنة الخدمة الاجتماعية التي تهدف إلى تقديم المساعدة للمسنين؛ للتخفيف من حدة المشكلات الحياتية الاجتماعية، والصحية، والنفسية، والاقتصادية، والصِّحية، وذلك بالتعاون والعمل المشترك بين الممارسين والمهنيين العاملين في المؤسسات الاجتماعية المختلفة لرعاية النازحين.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها: تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية، وتمَّ استخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة العشوائية البسيطة للمسنين النازحين قسرًا في مراكز الإيواء غرب مدينة غزة.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026
العدد (10) يوليو 2026

مجالات الدراسة:

1. **المجال المكاني:** حدَّدت الدراسة المجال المكاني في مراكز الإيواء بغرب مدينة غزة؛ حيث تم تطبيق الدراسة على ثلاثة مراكز مثلت مناطق غرب غزة (منطقة الجلاء، منطقة النصر، منطقة الرمال)، وذلك بعد استعداد المراكز للتعاون مع الباحثان، وقبول المسؤولين فيها إجراء الدراسة، وتركيز المخيمات والمراكز في غرب المدينة بعد احتلال شرق المدينة من قبل العدو الإسرائيلي.

2. **المجال البشري:** تمثل مجتمع الدراسة من المسنين النازحين في مراكز ومخيمات الإيواء في غرب مدنية غزة، وعددهم حسب إحصائيَّات وزارة التنمية الاجتماعية (47465) مسنًّا من الجنسين. وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (380) مسنًّا نازحًا، وذلك وفقًا لجدول سحب العينات من المجتمع.

جدول (1) عرض البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة

الجنس	العدد	النسبة المئوية %
ذكر	197	51.8
أنثى	183	48.2
المجموع	380	100.0
الحالة الاجتماعية	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أعزب/ عزباء	27	7.1
متزوج/ ـة	165	43.4
مطلق/ ـة	111	29.2
أرمل/ ـة	77	20.3
المجموع	**380**	**100.0**
الحالة الصحية	**العدد**	**النسبة المئوية %**
جيدة	95	25.0
متوسطة	137	36.1
سيئة	148	38.9
المجموع	**380**	**100.0**
المستوى التعليمي	**العدد**	**النسبة المئوية %**
ثانوية فأقل	95	25.8
دبلوم	93	24.5
بكالوريوس	94	24.7
دراسات عليا	98	25.0
المجموع	**380**	**100.0**
عدد مرات النزوح	**العدد**	**النسبة المئوية %**
أقل من 3 مرات	58	15.3
من 3 إلى أقل من 7 مرات	195	51.3
من 7 إلى أقل من 10 مرات	97	25.5
10 مرات فأكثر	30	7.9
المجموع	**380**	**100.0**

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

3. المجال الزمني: تمَّ جمع البيانات من عينة الدراسة خلال الفترة ما بين 2026/4/17 حتى الفترة 2026/5/8.

أداة الدراسة:

تمَّ إعداد استمارة الاستبار من قبل الباحثان، وتطبيقها على المسنين النازحين بمراكز الإيواء، وفيما يلي عرض لأداة الدراسة:

اتساقًا مع متطلبات الدراسة ومنهجيتها، تمَّت الاستعانة باستمارة الاستبار للوصول إلى تصوُّر مقترح من منظور نموذج الحياة الخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء، وهي مكونة من (40) فقرة، موزعة كما يلي:

- المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة، وتتكون من (8) فقرات.
- المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة، وتتكون من (8) فقرات.
- المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة، وتتكون من (8) فقرات.
- المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة، وتتكون من (8) فقرات.
- المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة، وتتكون من (8) فقرات.

صدق استمارة الاستبار: يعني الصدق تمثيل المجتمع المدروس بشكلٍ جيدٍ، أي أنَّ الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة المقياس تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة (البحر والتنجي، 2014)، وتوجد العديد من الاختبارات التي تقيس صدق استمارة الاستبار، أهمها:

1.صدق المحتوى: تمَّ التحقق من صدق محتوى استمارة الاستبار بعرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الخدمة الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية، تألفت من (7) محكمين وقد استجاب الباحث لآراء المحكمين، وقام بإجراء ما يلزم من حذفٍ وتعديلٍ في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت استمارة الاستبار في صورتها النهائية.

2. الصدق البنائي:

تمَّ التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مجال، والدرجة الكلية لاستمارة الاستبار، وجدول (2) يوضح النتائج:

جدول (2): يبين الصدق البنائي

	المجال	معامل بيرسون للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
.1	المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة	.582*	0.000
.2	المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة	.814*	0.000
.3	المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز بمدينة بقطاع غزة	.706*	0.000
.4	المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة	.808*	0.000
.5	المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة	.487*	0.000

* الارتباط دال إحصائيًّا عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$.

يبين جدول (2) أن قيم معاملات الارتباط لمجالات استمارة الاستبار بالدرجة الكلية لاستمارة الاستبار جاءت مرتفعة ودالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05)؛ ما يدل على توافر درجة عالية من الصدق البنائي لمجالات استمارة الاستبار.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

ثبات استمارة الاستبار: أجرى الباحثان خطوات الثبات من **معامل ألفا كرونباخ:**
تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات استمارة الاستبار، ويبين جدول (3) أن قيم معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل مجال، وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع ودال إحصائيًا.

جدول (3): يبين طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ

	المجال	عدد الفقرات	التجزئة النصفية		معامل ألفا كرونباخ
			معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	
.1	المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة	8	0.973	0.986	0.960
.2	المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة	8	0.981	0.991	0.984
.3	المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة	8	0.973	0.986	0.976
.4	المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة	8	0.992	0.996	0.992
.5	المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء بمدينة غزة	8	0.982	0.991	0.982
جميع الفقرات		40	0.993	0.996	0.965

الأساليب الإحصائية المستخدمة:
تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)؛ حيث تم استخدام الأدوات الإحصائية التالية:

1. النسب المئوية والتكرارات (Frequencies & Percentages): لوصف عينة الدراسة.
2. المتوسط الحسابي والوزن النسبي والانحراف المعياري.
3. اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك طريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
4. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لحساب الاتساق الداخلي والصدق البنائي للاستبانة.

عرض نتائج الدراسة وتحليلها
عرض الجداول المرتبطة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة:
التساؤل الأول: ما المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنون النازحون في مراكز الإيواء المؤقتة بمدينة غزة؟

- ما المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟
للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

جدول (4): يبيّن المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	قلة إجراء الفحوصات الطبية الدورية للمسنين بمراكز الإيواء.	2.75	0.51	91.75	3	مرتفعة
.2	ارتفاع تكاليف العلاج الطبي والأدوية.	2.76	0.51	92.11	2	مرتفعة
.3	نقص في توفير الوجبات الغذائية المتكاملة.	2.74	0.53	91.49	5	مرتفعة
.4	عدم الحصول على الأدوية الطبية بسهولة.	2.73	0.52	90.88	6	مرتفعة
.5	انتشار النفايات وتراكمها في مراكز الإيواء.	2.68	0.61	89.21	8	مرتفعة
.6	الازدحام الكبير بمراكز الإيواء وسوء تهويتها.	2.71	0.57	90.18	7	مرتفعة
.7	عدم توفر الأجهزة الطبية اللازمة في مراكز الإيواء	2.77	0.49	92.37	1	مرتفعة
.8	ضعف التوعية الصحية بأساليب الوقاية من الأمراض.	2.75	0.51	91.58	4	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام		**2.74**	**-**	**91.20**	**مرتفعة**	

من جدول (5.9) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة" يساوي 2.74، أي أنَّ الوزن النسبي 91.20%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب فقرات المجال، نجد أنَّ العبارة (عدم توفر الأجهزة الطبية اللازمة في مراكز الإيواء) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.77)، ثم العبارة (ارتفاع تكاليف العلاج الطبي والأدوية) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.76)، ثم العبارة (قلة إجراء الفحوصات الطبية الدورية للمسنين بمراكز الإيواء) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.75)، ثم العبارة (ضعف التوعية الصحية بأساليب الوقاية من الأمراض) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.75)، ثم العبارة (نقص في توفير الوجبات الغذائية المتكاملة) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.74)، ثم العبارة (عدم الحصول على الأدوية الطبية بسهولة) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.73)، ثم العبارة (الازدحام الكبير بمراكز الإيواء وسوء تهويتها) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.71)، وفي الترتيب الثامن والأخير العبارة (انتشار النفايات وتراكمها في مراكز الإيواء) بمتوسط حسابي (2.68).

وقد أظهرت النتائج ارتفاع مستوى المشكلات الصحية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء، **ويفسر الباحثان** ذلك بالقصور الواضح في جاهزية مراكز الإيواء للتعامل مع احتياجات كبار السّن الصحية، خاصة أن هذه الفئة العمرية تحتاج إلى رعاية صحية مستمرة، وأجهزة طبّية مساندة، مثل: أجهزة قياس الضغط والسُّكر والأكسجين، والكراسي المتحركة، وغيرها. بالإضافة إلى ضعف البرامج الوقائية والرعاية الصحية الأولية داخل مراكز الإيواء؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى تفاقم الأمراض المزمنة، وانتشار الأمراض المُعدية بين المُسنين، كما أنَّ مشكلة سوء التغذية وعدم توفر الوجبات المتكاملة تعكس غياب الاهتمام بالاحتياجات الغذائية الخاصة بكبار السِّن، وهو ما يؤثر سلبًا على مناعتهم وصحتهم الجسدية.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة كلٍّ من (عرفان، 2025) (هاشم، 2022) (Stron et al., 2015) (United Nations High Commissioner For Refugees, 2020) والتي أكَّدت نتائجهم أن المسنين يعانون من تفاقم المشكلات الصحية نتيجة نقص الأدوية، وانقطاع الرعاية الصحية، والإهمال داخل مراكز الإيواء والمخيمات، كما أن الحرب زادت من الفجوة بين احتياجات كبار السِّن الصحية والرعاية الفعلية، بالإضافة إلى انعدام الأمن الغذائي، والنظام الغذائي غير كافٍ، مع تقليل حجم الحصص بانتظام، والحد من تناول الفواكه والخضروات واللحوم.

- **ما المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (5): يبين المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	أشعر بأني غير قادر على مواجهة مشكلاتي بمفردي.	2.56	0.69	85.18	7	مرتفعة
.2	أشعر بالإحباط المستمر.	2.54	0.71	84.56	8	مرتفعة
.3	أنفعل لأبسط الأسباب.	2.57	0.70	85.61	6	مرتفعة
.4	أرى المستقبل مظلمًا بالنسبة لي.	2.60	0.68	86.67	3	مرتفعة
.5	أشعر بالملل داخل مركز الإيواء.	2.62	0.68	87.33	2	مرتفعة
.6	أفتقد الاطمئنان في حياتي بعد النزوح.	2.62	0.67	87.33	1	مرتفعة
.7	أشعر بالاغتراب عن نفسي.	2.60	0.68	86.67	5	مرتفعة
.8	أصبحت حياتي لا تساوي شيئًا.	2.60	0.69	86.75	4	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام		2.59	-	86.26	مرتفعة	

من جدول (5) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة" يساوي 2.59، أي أنَّ الوزن النسبي 86.26%، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب فقرات المجال نجد أن العبارة (أفتقد الاطمئنان في حياتي بعد النزوح) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.62)، ثم العبارة (أشعر بالملل داخل مركز الإيواء) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.62)، ثم العبارة (أرى المستقبل مظلمًا بالنسبة لي) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.60)، ثم العبارة (أصبحت حياتي لا تساوي شيئًا) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.60)، ثم العبارة (أشعر بالاغتراب عن نفسي) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.60)، ثم العبارة (أنفعل لأبسط الأسباب) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.57)، ثم العبارة (أشعر بأني غير قادر على مواجهة مشكلاتي بمفردي) في الترتيب السابع

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

بمتوسط حسابي (2.56)، وفي الترتيب الثامن والأخير العبارة (أشعر بالإحباط المستمر) بمتوسط حسابي (2.54).

وقد أظهرت نتائج الجدول ارتفاع مستوى المشكلات النفسية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء، **ويفسر الباحثان** ذلك بأنَّ المُسنين يعيشون حالةً من الفراغ والروتين اليومي القاسي نتيجة غياب الأنشطة الترفيهية والاجتماعية المناسبة لهم، إضافة إلى فقدانهم لأدوارهم الاجتماعية المعتادة داخل المجتمع والأسرة، كما أنَّ طول فترة الإقامة داخل مراكز الإيواء يزيد من الشعور بالرَّتابة، وفقدان المعنى، وكذلك يعيش المسنون حالة دائمة من الخوف والقلق تجاه المستقبل والمصير المجهول، كما أن فقدان المسكن والاستقرار الأسري يزيد من الشعور بعدم الأمان النفسي.

وتشير مشاعر الاغتراب والانفعال والعجز عن مواجهة المشكلات إلى ضعف التكيُّف النفسي لدى المسنين، خاصة في ظلِّ غياب الدعم النفسي والاجتماعي الكافي داخل مراكز الإيواء، وتعكس هذه النتائج الحاجة المُلحة إلى برامج الدعم النفسي والاجتماعي المتخصصة تستهدف كبار السِّن، وتساعدهم على التكيُّف مع ظروف النزوح.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج كلٍّ من دراسة (الشمري، 2021)، دراسة (Sweileh et al., 2025)، دراسة (Mousa & Hamid, 2025)، دراسة (Kuwert, 2015)، ودراسة (Kimhi et al., 2021)، والذين أكَّدوا ارتفاع مستويات الشعور بالوحدة والعجز والاكتئاب، وأنَّ التهجير القسري يرتبط بشكلٍ كبيرٍ بمستويات أعلى من القلق، وانخفاض المرونة، وانخفاض الرضا عن الحياة لدى كبار السِّن، وأنَّ التهجير القسري كان مؤشرًا مهمًا للتنبؤ بالقلق الحالي.

- **ما المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6): يبين المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	يصعب عليَّ الاندماج مع حياة النزوح.	2.63	0.56	87.54	2	مرتفعة
.2	ضعف روح الجماعة والتعاون بين النازحين في مراكز الإيواء.	2.60	0.57	86.75	4	مرتفعة
.3	أفتقد الخصوصية داخل مركز الإيواء.	2.66	0.55	88.77	1	مرتفعة
.4	أبتعد عن ممارسة الأنشطة الجماعية داخل المركز.	2.62	0.58	87.28	3	مرتفعة
.5	لا أرغب في إقامة علاقات جديدة مع أحد.	2.59	0.59	86.40	7	مرتفعة
.6	أعاني من وقت الفراغ الكبير.	2.59	0.58	86.49	6	مرتفعة
.7	أفضل العزلة بعيدًا عن الآخرين.	2.59	0.59	86.23	8	مرتفعة
.8	لا أشارك في المناسبات والمجاملات الاجتماعية.	2.60	0.58	86.67	5	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام		2.61	-	87.02	مرتفعة	

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

من جدول (6) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "المشكلات الاجتماعية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة" يساوي 2.61، أي أنَّ الوزن النسبي 87.02%، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب فقرات المجال نجد أنَّ العبارة (أفتقد الخصوصية داخل مركز الإيواء) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.66)، ثم العبارة (يصعب على الاندماج مع حياة النزوح) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.63)، ثم العبارة (أبتعد عن ممارسة الأنشطة الجماعية داخل المركز) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.62)، ثم العبارة (ضعف روح الجماعة والتعاون بين النازحين في مراكز الإيواء) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.60)، ثم العبارة (لا أشارك في المناسبات والمجاملات الاجتماعية) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.60)، ثم العبارة (أعاني من وقت الفراغ الكبير) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.59)، ثم العبارة (لا أرغب في إقامة علاقات جديدة مع أحد) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.59)، وفي الترتيب الثامن والأخير العبارة (أفضل العزلة بعيدًا عن الآخرين) بمتوسط حسابي (2.59).

أظهرت النتائج أنَّ مستوى المشكلات الاجتماعية للمُسنين النازحين بمراكز الإيواء مرتفعة، **ويرجع الباحثان** ذلك إلى طبيعة مراكز الإيواء المُكتظة التي تفتقر إلى المساحات الخاصة؛ الأمر الذي يؤدي إلى شعور المُسن بفقدان الراحة النفسية والاستقلالية. وتعدُّ الخصوصية من الاحتياجات الأساسية لكبار السِّن، وبالتالي فإنَّ غيابها يؤثر سلبًا على شعورهم بالكرامة والاحترام، كما أنَّ صعوبة تكيُّف كبار السِّن مع البيئات الجديدة، خاصة أنهم أكثر ارتباطًا بالمكان والعادات والاستقرار مقارنة بالفئات العمرية الأخرى؛ فالنزوح القسري يفرض عليهم نمط حياة جديدًا يفتقر إلى الأمان، والاستقرار، والعلاقات الاجتماعية المعتادة، بالإضافة إلى تراجع التفاعل الاجتماعي بين النازحين نتيجة الضغوط النفسية والمعيشية، وشعور المُسن بالعزلة، وعدم الرغبة في إقامة علاقات جديدة يكون ناتجًا عن فقدان الثقة أو الشعور بالإرهاق النفسي والاجتماعي.

وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة (Sweileh et al., 2025)، ودراسة (Kienzier, 2022)، ودراسة (United Nations High Commissioner For Refugees, 2020)، والذين أكَّدت نتائجهم فقدان الاستقرار والاجتماعي، بالإضافة إلى الشعور بالعُزلة والإهمال ضمن الاستجابات الإنسانية، وتراجع مشاركتهم في الحياة المجتمعية، وشعورهم بالإهمال وانخفاض القيمة الذاتية.

- **ما المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟**

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (7): يبين المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	اضطربت علاقاتي مع أسرتي.	2.52	0.77	84.12	2	مرتفعة
.2	أصبحت غير قادر على تحمل مسئولياتي الأسرية.	2.53	0.76	84.47	1	مرتفعة
.3	أتشاجر مع أسرتي على أتفه الأسباب.	2.50	0.77	83.25	8	مرتفعة
.4	تُهمل أسرتي في تقديم الرعاية لي.	2.50	0.76	83.25	7	مرتفعة
.5	علاقاتي مع أسرتي يسودها الانفعال والحدَّة.	2.51	0.76	83.51	5	مرتفعة
.6	أشعر بأني عبء ثقيل على أسرتي.	2.50	0.77	83.33	6	مرتفعة

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.7	النزوح أفقدني السيطرة على أسرتي.	2.51	0.77	83.77	4	مرتفعة
.8	أقضي معظم وقتي بعيدًا عن أفراد أسرتي.	2.52	0.76	83.86	3	مرتفعة
	المتوسط الحسابي العام	2.51	-	83.70		مرتفعة

من جدول (7) تبين أن المتوسط الحسابي لمجال "المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة" يساوي 2.51، أي أنَّ الوزن النسبي 83.70%، وهذا يعني أنَّ هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب فقرات المجال نجد أنَّ العبارة (أصبحت غير قادر على تحمل مسئولياتي الأسرية) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.53)، ثم العبارة (اضطربت علاقاتي مع أسرتي) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.52)، ثم العبارة (أقضي معظم وقتي بعيدًا عن أفراد أسرتي) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.51)، ثم العبارة (النزوح أفقدني السيطرة على أسرتي) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.51)، ثم العبارة (علاقاتي مع أسرتي يسودها الانفعال والحده) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.51)، ثم العبارة (أشعر بأني عبء ثقيل على أسرتي) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.50)، ثم العبارة (تُهمل أسرتي في تقديم الرعاية لي) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.50)، وفي الترتيب الثامن والأخير العبارة (أتشاجر مع أسرتي على أتفه الأسباب) بمتوسط حسابي (2.50).

وقد أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الأسرية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء مرتفع، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن الظروف الاقتصادية والنفسية الصعبة الناتجة عن النزوح قلَّلت من قدرة المُسن على القيام بدوره التقليدي داخل الأسرة، سواء من الناحية الاقتصادية أو الاجتماعية أو التربوية، كما تعكس اضطراب العلاقات الأسرية وقضاء الوقت بعيدًا عن أفراد الأسرة حالة التفكُّك والضغط النفسي الناتج عن النزوح، خاصة في ظلِّ ضيق أماكن الإقامة وغياب الخصوصية، كذلك فإنَّ شعور المُسن بأنه أصبح عبئًا على أسرته يدلُّ على تراجع شعوره بالقيمة الاجتماعية والدور الأسري، وقد أدَّى النزوح إلى إضعاف التماسك الأسري، وإرباك الأدوار الاجتماعية داخل الأسرة الفلسطينية.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة كلٍّ من (Porter & Haslam, 2019)، ودراسة (Sweileh et al., 2025)، والتي أكَّدت فقدان شبكات الدعم الاجتماعي التقليدية، مثل: الأسرة الممتدة، والمجتمع المحلي.

- ما المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة؟

للإجابة عن هذا السؤال، تمَّ استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (8): يبين المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	درجة الموافقة
.1	قلة المساعدات العاجلة للمسنين النازحين.	2.76	0.48	91.84	8	مرتفعة
.2	كثرة مصاريف المعيشية اليومية للمسنين النازحين.	2.78	0.46	92.54	2	مرتفعة

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

.3	انقطاع الدخل بسبب الحرب والنزوح.	2.77	0.47	92.37	5	مرتفعة
.4	أتعرض للأزمات المالية بسبب نفقات النزوح.	2.77	0.47	92.46	3	مرتفعة
.5	لا أستطيع تحمل غلاء الأسعار.	2.77	0.47	92.19	4	مرتفعة
.6	أصبح دخلي لا يكفي بعد النزوح.	2.77	0.47	92.37	5	مرتفعة
.7	أبحث عن معونات من المؤسسات المختلفة.	2.76	0.49	91.93	7	مرتفعة
.8	أقتصر في الإنفاق على الاحتياجات الأساسية فقط.	2.78	0.47	92.63	1	مرتفعة
المتوسط الحسابي العام		**2.77**	-	**92.29**	مرتفعة	

من جدول (8) تبيَّن أن المتوسط الحسابي لمجال "المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة" يساوي 2.77، أي أنَّ الوزن النسبي 92.29%، وهذا يعني أن هناك موافقة (مرتفعة) من قبل أفراد العينة على فقرات هذا المجال.

وبترتيب فقرات المجال نجد أن العبارة (أقتصر في الإنفاق على الاحتياجات الأساسية فقط) جاءت في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (2.78)، ثم العبارة (كثرة مصاريف المعيشية اليومية للمسنين النازحين) في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (2.78)، ثم العبارة (أتعرض للأزمات المالية بسبب نفقات النزوح) في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (2.77)، ثم العبارة (لا أستطيع تحمل غلاء الأسعار) في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (2.77)، ثم العبارة (انقطاع الدخل بسبب الحرب والنزوح) في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (2.77)، ثم العبارة (أصبح دخلي لا يكفي بعد النزوح) في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (2.77)، ثم العبارة (أبحث عن معونات من المؤسسات المختلفة) في الترتيب السابع بمتوسط حسابي (2.76)، وفي الترتيب الثامن والأخير العبارة (قلة المساعدات العاجلة للمسنين النازحين) بمتوسط حسابي (2.76).

وقد أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الاقتصادية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء مرتفع، **ويرجع الباحثان ذلك** إلى أنَّ المسنين يعيشون حالة من الحرمان الاقتصادي الشديد؛ حيث أصبحت قدرتهم المالية تقتصر على تلبية الاحتياجات الضرورية فقط، كما أن كثرة المصاريف اليومية والأزمات المالية الناتجة عن النزوح تشير إلى أن المسنين يواجهون أعباء اقتصادية تفوق قدراتهم، خاصة مع انقطاع الدخل، وارتفاع الأسعار، وارتفاع مستوى الاعتماد على المساعدات الإنسانية نتيجة فقدان الاستقلال الاقتصادي، وضعف الاستجابة الإنسانية المتخصصة لاحتياجات كبار السِّن.

وتتفق النتائج مع نتائج دراسة (العقيلي، 2024)، ودراسة (المفتي، 2025)، والتي أكدت نتائجهم أن مشكلات النازحين الاقتصادية تمثلت في صعوبة الحصول على مساعدات مالية، وزيادة تكلفة المستلزمات الطبية، والحاجة إلى توفير المساعدات النقدية العاجلة للنازحين، وزيادة عدد الجمعيات والمؤسسات المتخصصة بمساعدة النازحين.

التصور المقترح من منظور نموذج الحياة بالخدمة الاجتماعية للتخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين بمراكز الإيواء في مدينة غزة.

1. الأسس والمنطلقات العلمية التي يعتمد عليها التصور المقترح:

الإطار النظري للخدمة الاجتماعية، ونتائج الدراسات السابقة سواء الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بمتغيرات، ونموذج الحياة كأحد نماذج الممارسة المهنية، والذي يركز على العلاقة بين الإنسان والبيئة، ونتائج الدراسة الحالية وتفسيرها وتحليلها.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

2. أهداف التصور المقترح:

الهدف العام: يتحدد الهدف العام للتصور المقترح في التخفيف من المشكلات الحياتية التي يعاني منها المسنون النازحون نتيجة الحرب والنزوح (كحدث ضاغط) باستخدام نموذج الحياة، ويمكن تحقيق الهدف العام من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

أ. مساعدة المسنين النازحين على التخفيف من المشكلات الصحية التي يعانون منها في مراكز الإيواء.

ب. مساعدة المسنين النازحين على التخفيف من المشكلات النفسية التي يعانون منها في مراكز الإيواء.

ت. مساعدة المسنين النازحين على التخفيف من المشكلات الاجتماعية التي يعانون منها في مراكز الإيواء.

ث. مساعدة المسنين النازحين على التخفيف من المشكلات الأسرية التي يعانون منها في مراكز الإيواء.

ج. مساعدة المسنين النازحين على التخفيف من المشكلات الاقتصادية التي يعانون منها في مراكز الإيواء.

3. أنساق التعامل في التصور المقترح:

تتمثل أنساق التعامل في التصور المقترح في الآتي:

أ. نسق مُحدث التغيير: وهو الأخصائي الاجتماعي من خلال تنفيذ التصور المقترح بأهدافه، وإستراتيجياته، وتكتيكاته، وأدواره، وأدواته المهنية.

ب. نسق العميل: وهم المسنون النازحون في مراكز الإيواء.

ج. نسق الفعل: يتمثل في مراكز الإيواء.

د. نسق الهدف: ويشمل المسن كنسق فردي، وجماعات المسنين، وكذلك يشمل مؤسسات وهيئات ومراكز تساهم في التخفيف من المشكلات الحياتية للمسنين النازحين.

4. مراحل التصور المقترح وفقًا لنموذج الحياة:

المرحلة الأول: تتضمن المرحلة الخطوات التالية:

أ. الاستعداد: يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بإعداد نفسه معرفيًا، وذلك من خلال الاطلاع على كتب المشكلات الحياتية، وأنواعها، ونوعية المشكلات التي تواجه المسنين النازحين، كما تم الاطلاع على المقاييس الخاصة بالضغوط، وكذلك الاطلاع على كتب عن نموذج الحياة.

ب. اكتشاف نوعية المشكلات الحياتية: يقوم الأخصائي الاجتماعي بتطبيق مقياس المشكلات الحياتية.

ج. التعاقد: يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بالتعاقد الشفوي مع المسنين النازحين حول الخطوات التي سوف يتم اتخاذها، وأدوار كل من الاخصائي الاجتماعي، والمسنين، وفترة العمل المطلوب، ويستخدم في هذه المرحلة بعض المهارات كالاتصال، والملاحظة، وبعض الأدوار كالممكن والتربوي.

المرحلة الثانية (مرحلة العمل): يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة باستخدام النماذج والأساليب الفنية العلاجية المناسبة لنوعية المشكلات الحياتية التي تواجه المسنين سواء كانت ضغوط مادية، أو اجتماعية، أو أسرية، أو نفسية.

المرحلة الثالثة (مرحلة الإنهاء): حيث يقوم الأخصائي الاجتماعي في هذه المرحلة بالانفصال التدريجي، وذلك من خلال تمهيد من جانب الأخصائي للمسنين، وذلك من خلال التباعد في المقابلات، وتمَّ في هذه المرحلة تقويم التصور من خلال تطبيق المقياس، ومعرفة التغيرات التي حدثت باستخدام نموذج الحياة.

5. الإستراتيجيات المهنية للتصور المقترح:

أ. إستراتيجية تغيير السلوك: تستخدم هذه الإستراتيجية بهدف تغيير السلوكيات السلبية التي اكتسبها المسن النازح نتيجة العيش بمركز الإيواء؛ كضعف الثقة بالنفس، والخوف، والتردد، والإحباط، والعمل على تغيير النظرة التشاؤمية للحياة، وتدعيم الجوانب الإيجابية في الحياة.

ب. إستراتيجية إعادة البناء المعرفي: تستخدم هذه الإستراتيجية مع المسنين النازحين لتغيير واستبدال الأفكار والمعتقدات غير الصحيحة، وغير المنطقية، والتي تمثل المسن بدور الاستكانة والضعف وانعدام الدور والمكانة؛ حيث تهدف الإستراتيجية إلى إعطائه تصورًا جديدًا عن نفسه، وتشجعيه على الثقة بالنفس، والمد بالمعلومات والمعارف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية، وأساليب التعامل الأسري السليم، والتفكير المنظم لمواجهة المشكلات الحياتية.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

ج. إستراتيجية الإقناع: الهدف من إستراتيجية الإقناع هو تعاون العديد من الأنساق في تنمية وعي المسن النازح بأهمية وضرورة الاشتراك في كل الأنشطة التي يقوم الأخصائي الاجتماعي بها في إطار التصور المقترح من خلال المناقشات، وتوفير المعلومات أثناء المقابلات، والاجتماعات، والندوات، والمحاضرات.

د. إستراتيجية التدعيم الذاتي: وذلك من خلال منح القوة للمسنين النازحين، وتحرير الطاقات الكامنة فيهم، وتعزيز قدراتهم الذاتية واستثمارها، وإتاحة الفرصة للعمل الناجح لدعم تقدير الذات لديهم، والعمل على احترام المسن بالصورة التي تجعله يقدر قدراته الذاتية، ومساعدته على اتخاذ قراراته بنفسه.

ه. **إستراتيجية تعلم مهارات التعامل مع البيئة الاجتماعية:** تتضمن هذه الإستراتيجية تدريب المسن النازح على المهارات الاجتماعية، والتدريب على اتخاذ القرارات، وحل المشكلات بأسلوب علمي، والتدريب على أساليب الاتصال الفعال مع الآخرين، والتعامل معهم بإيجابية لبناء العلاقات، والعلاقات الأسرية الحميمة.

و. إستراتيجية المشاركة: تهدف إلى مساعدة المُسن النازح على تنمية قدراته، وتنمية مناطق القوة في شخصيته، ودعم تقدير الذات له، ومساعدته على إكساب المهارات الشخصية.

6. تكنيكيات التصور المقترح:

أ. المناقشة: وهي وسيلة من وسائل التغيير؛ حيث تربط الأنشطة التي يمكن أن تستخدم في عملية زيادة التفاعلات والعلاقات بين المسنين النازحين.

ب. التفاعل الجماعي: من خلال استثارة المسنين للمشاركة والاستفادة من الحوار وتبادل المعلومات الأفكار.

ج. حل المشكلة: من خلال إتاحة فرص التدريب على أساليب التعامل مع المشكلات التي تواجه المُسن النازح.

د. التعلم: لإكساب المُسن النازح المهارات والمعارف والمعلومات التي تساهم في تحسين مستوى رضاه عن حياته.

ه. العمل المشترك: لزيادة التعاون بين المسنين النازحين بالمركز، وزيادة شبكة العلاقات الاجتماعية، وقبول الذات، والشعور بالرضا.

و. الاتصال: لإيجاد التواصل وفتح قنوات الاتصال مع المسن النازح، وكذلك بين أنساق الموارد والخدمات والمجتمع الخارجي.

7. الأدوار المهنية للأخصائي الاجتماعي في التصور المقترح:

أ. دور الممكن: ويتضمن هذا الدور مساعدة المُسن النازح على فهم ذاته، واكتشاف قدراته، واستثمار إمكانيته، وكيفية استغلاله لصالحه، ومواجهة مشكلاته، ومساعدته على إحداث تغيرات مرغوبة في شخصيته، وتدعيم المشاعر الإيجابية، ومنح الأمل، والتخلص من المشاعر السلبية الناجمة عن العيش بمركز الإيواء، والإحباط، وعدم تقدير الذات.

ب. دور المعالج: ويتضمن هذا الدور العمل مع المسن النازح الذي يجد صعوبة في التكيف مع ظروف الحياة بالمركز، ومساعدته على تعديل أفكاره غير الصحيحة، ومشاعره السلبية، وسلوكياته غير المرغوبة أي: السعي لإحداث تغيرات إيجابية في ذات المسن النازح.

ج. دور المعلم: حيث يتضمن تزويد المسن النازح بالمعلومات والمعارف المناسبة، بالإضافة إلى تقديم الإرشادات حول كيفية زيادة ثقته بنفسه، وكيفية الاستفادة من الخدمات، ومحاولة تدريبه على مهارات حل المشكلة والاتصال والتفاعل.

ه. دور المساعد: ويستخدم لمساعدة المُسن النازح للخروج من حالة الانعزال والانطواء، ومساعدته على تكوين شبكة من العلاقات الاجتماعية، ومساعدته على إكساب المهارات الحياتية والشخصية، وتشجيعه للانضمام للأنشطة الجماعية، والاستفادة من موارده وإمكانياته الذاتية لتمكينه الاجتماعي.

و. دور الوسيط: ويمارس ذلك بين المُسن النازح والمؤسسات بالمجتمع من أجل الاستفادة من خدمات هذه المؤسسة لتمكينه.

8. الأدوات المهنية للتصور المقترح:

يقوم الأخصائي الاجتماعي بالاستعانة بمجموعة من المتخصصين والأكاديميين في الخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، وعلم النفس، والخبراء لتحقيق التمكين الاجتماعي للمسنين النازحين، وتتمثل هذه الأدوات في:

أ. المقابلات الفردية والجماعية: يقوم الأخصائي الاجتماعي بإجراء مقابلات فردية وجماعية لإجراء القياسات، وشرح التصور المقترح، وأهدافه، وأنشطته، وعمل تعاقد مع المسنين.

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماعية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026 العدد (10) يوليو 2026

ب. الاجتماعات: يقوم الأخصائي الاجتماعي بالاجتماعات مع المسنين، وإدارة المركز لتوضيح أهداف التصور المقترح، وإقناعهم بالتعاون مع الأخصائي الاجتماعي في تنفيذه.

ج. المحاضرات: يقوم الأخصائي الاجتماعي بعقد المحاضرات؛ حيث تتم الاستعانة بأساتذة من الخدمة الاجتماعية، وعلم الاجتماع، ومن الخبراء، ورجال الدين، مثل: محاضرات عن المشكلات الأسرية، وكيفية مواجهتها، وإدارة الحياة للمسنين، وتعزيز الكفاءة الذاتية.

د. الندوات: يقوم الأخصائي بعقد ندوات للمسنين، مثل: تدعيم الجانب الروحي للمسنين، الصبر وجزاء الصابرين التفكير الإيجابي، وتحمل المسئولية.

و. ورش العمل: يقوم الأخصائي بعقد ورش عمل للمسنين، مثل: كيفية الحصول على المساعدات المادية، كيفية الوصول إلى منظمات حقوق الإنسان، كيف تحافظين على أسرتك.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم، قصى. (2026). تحديد أضرار النزوح القسري للفلسطينيين بسبب حرب الإبادة التي تشنها إسرائيل على محافظتي جنين وطولكرم في الضفة الغربية: استجابات الخدمة الاجتماعية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 8(68)، 1-32.
2. إبراهيم، محمد. (2016). استخدام جماعات المساعدة الذاتية لتخفيف من حدة مشكلات المسنين بالريف. مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، 55 (37).
3. الجوهرة، إدريس. (2015). تصور مقترح لممارسة نموذج الحياة لتحقيق المساندة الاجتماعية لمرضى الفشل الكلوي المزمن: دراسة تحليلية مطبقة على الأخصائيين الاجتماعيين في المجال الطبي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشارقة، الإمارات.
4. الحلو، علاء. (2024). مسنو غزة.. مشاق النزوح وافتقاد مقومات الرعاية، تاريخ الاطلاع: 2026/02/22م. الرابط: https://2u.pw/CYw2tV
5. شحاته، صفاء فضل هاشم. (2020). ممارسة نموذج الحياة من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في تخفيف حدة الضغوط التي تعاني منها المطلقات. مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية، 1(50)، 889-926.
6. شحاته، محمد. (2011). ممارسة نموذج الحياة في خدمة الفرد لتخفيف الضغوط الأسرية المصاحبة لحالات الاكتئاب. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 31 (12)، 5503-5552.
7. الشمري، أحمد بن محمد. (2021). الآثار الاجتماعية والنفسية للنزوح القسري على كبار السن .المجلة العربية للدراسات الاجتماعية، 13(2)، 45-72.
8. عبد الله، عزه. (2004). تحديد الاحتياجات التدريبية لأخصائي العمل مع الجماعات لتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدى المسنين. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، 17(1)، 1-40
9. العقيلي، لمياء. (2024). تصور مقترح من منظور الخدمة الاجتماعية لمواجهة مشكلات المسنين، باستخدام نموذج التركيز على المهام: دراسة وصفية مطبقة على عينة من الأخصائيين الاجتماعيين في دور الرعاية الاجتماعية بالرياض. مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 18(2)، 137-190.
10. المفتي، أمجد. (2020). برنامج مهني مقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتحسين نوعية الحياة للمسنين الفلسطينيين: دراسة مطبقة على جمعية رعاية كبار السن بغزة، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الانسانية والاجتماعية، 1(53)، 22-39.
11. المفتي، أمجد. (2025). تقدير حاجات النازحين بمراكز الايواء في قطاع غزة كمدخل لتحقيق الحماية الاجتماعية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، 41(1)، 319-345.
12. أبو النصر، مدحت. (2018). الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية: نظرة متكاملة. (ط2). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
13. هاشم، سارة. (2022). يميل كبار السن إلى أن يكونوا غير مرئيين: دراسة نوعية تستكشف احتياجات وشمول كبار السن في سوريا في سياق الأزمات المتفاقمة في البلد المضيف، لبنان. مجلة الصحة والصراع، (5).

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101

المجلة العربية
للدراسات الانسانية والاحتماية
Arab Journal of Humanities and Social Studies
تصدر عن الجامعة الاوربية الدولية في الكويت
ISSN print: 3079-4080 ISSN online: 3079-4099
Volume (10) July 2026
العدد (10) يوليو 2026

14. يوسف، عبير محمد عبد الصمد. (2022). العلاقة بين استخدام نموذج الحياة في الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية والتخفيف من حدة ضغوط الحياة لأمهات الأطفال ذوي اضطراب التوحد .مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية. 9 (3)، 287-328.

15. يوسف، مسعد. (2021). العلاقة بين الضغوط الحياتية والدافعية للإنجاز لدى المعيلات الأرامل: دراسة وصفية تحليلية مطبقة على عينة من النساء المعيلات الأرامل، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، 6(2)، 317-360.

16. Belinskaya, E.P. (2025). Coping with difficulties as a problem in social psychology. Social Psychology and Society, 16(4), 16–30.

17. Kienzler, H. (2022). Ageism, an invisible social determinant of health among older Syrian refugees in Lebanon: A service providers' perspective. Conflict and Health, (16).

18. Kuwert, P. (2015). Impact of forced displacement during World War II on the present-day mental health of the elderly: A population-based study. International Psychogeriatrics, 21(4).

19. Musa, A., & Hamid, M. (2025). The impact of Sudan armed conflict and coping strategies on the mental health of the older adult internally displaced persons in Darfur camps. BMC Psychology, (13).

20. Porter, M., & Haslam, N. (2019). Forced displacement and mental health of older adults: Long-term psychological effects. Journal of Refugee Studies, 32(2), 185–203.

21. Strong, C., et al. (2015). Health status and health needs of older refugees from Syria in Lebanon. Conflict and Health, 9(12).

22. Sweileh, W. M., Wickramage, K., Pottie, K., et al. (2022). Health status and unmet needs of older Syrian refugees: A qualitative study. Conflict and Health, 16(1), 1–12.

23. United Nations High Commissioner for Refugees. (2020). The impact of displacement on older persons. UNHCR. https://www.unhcr.org/4c98a0ac9.pdf

24. United Nations High Commissioner for Refugees. (2022). Global trends: Forced displacement in 2021. Geneva: UNHCR.

25. United Nations Relief and Works Agency for Palestine Refugees in the Near East (UNRWA). (2025). Protection brief: The situation of older persons in Gaza – June 2025 (Report). United Nations.

26. United Nations. (2022). World Population Ageing 2022. UN Department of Economic and Social Affairs. https://www.unpopulation.org/en/sections/issues-depth/ageing/index.html?

27. World Health Organization. (2021). Ageing and health. WHO. https://www.who.int/news-room/fact-sheets/detail/ageing-and-health

DOI: https://doi.org/10.33193/AJHASS.101